













## البنك الإسلامي

عن جريدة المدينة - جدة

البنك الإسلامي، والقيمة الرفيعة والأنظمة المالية عديمة الفائدة إذا لم تأخذ طرفيها إلى التطبيق العملي للتفاعل مع الحياة ومع الأحياء. وليرتفع بها الناس إلى مستويات إنسانية كريمة. وستظل تلك النمل والقيم والأنظمة حبرا على ورق حتى تنزل إلى معترك التطبيق فيتعرف الناس على قيمتها وأنظمتها وأهميتها وجودها.

وإذا لم يمسد لتطبيق تلك النظريات رجال لهم من الشجاعة والجرأة والتضحية ما يمكنهم من مجابهة الصعاب ومقاومة التحديات والنسب على المعوقات والمخاطر وما أكثرها في الدول المتخلفة. فلن ينجح تلك النظريات فرصة النجاح أو الاخلاق، وستبقى أبدا نظريات يتفنى بها الشعراء والكتاب والإدباء.

وان تدهور الحضارة الإسلامية في أعقاب الزمن على قاعدة الاجتهاد وقصد بالقدرة على تطور التشرييع الإسلامي بما يتفق مع متطلبات الحياة، وتختلف عن مساهمة التقدم البشري في جميع مجالات الحياة الإنسانية. وأصبح بذلك رجما ومتاعرا. وتطعن الناس الى تشريعات وأنظمة تسد هذا الفراغ الكبير.

واليوم ونحن نتطلع الى فئة من علماء المسلمين الذين حصلوا على دراسات متخصصة في مجالات الحياة، واهتمت بضمائرهم تحت وطأة الإيمان المتوارث للبحث في خزائن الكنوز الإسلامية في ركاب العالم الإسلامي، ففتحتهم أذهانهم عن أدراك دقيق لاستنباط قاعدة من الوفاء القواعد الإسلامية التي تضمنها التشريع الإسلامي وعلى عليها الزمن في الامور المالية والمصرفية.

واضح لهذه العلماء ان التشريع الإسلامي يتسع لكل تطورات الحياة الإنسانية. ويتجاوب مع متطلبات الحياة الاقتصادية المتقدمة، فإذا كانت البنوك الربوية تحقق أهدافا اقتصادية متطورة لمجابهة التمويل الواسع الذي لا يقوى عليه الأفراد، وذلك عن طريق تجميع مدخرات الأفراد والإعمال والمشاريع الكبرى بما تحتاجه من الأموال.

وكانت وسيتهم في هذه الوساطة بين المدخر والمستثمر هي الفائدة المخذدة، وهي التي يطلق عليها الاصطلاح الإسلامي اسم الربا، وذلك بان يدفعوا نسبة ما للمدخر، ويتقاضوا نسبة أعلى من المدخر، ويحققون بذلك البنوك الربوية تحقق هذه الأهداف الاقتصادية المتقدمة التي يحتاجها المجتمع الإنساني. ولكن بطريقة خالية من الرفعة والارادة، والإسلامية، فإن البنوك الإسلامية اللاربوية تستطيع ان تحقق هذه الأهداف مع المحافظة التامة في التعاون المطلق بين رأس المال والعمل وبين مودة جميع أطراف

# المختار من الصحف

رغبة في اطلاع القراء على ما كتبه الصحف ننشر فيما يلي نص اقوالها دون أن نتقيد بما يرد فيها من آراء.

الشرق الاوسط... وهذا الموقف السوفياتي من العرب الذي جاء متسجما مع ما تطالب به الولايات المتحدة منذ سنوات لا بد من ان يعكس موقفا ايجابيا من الجانب الاميركي... بمعنى ان الحكومة الاميركية مستعينة باعتبارها من هذا التاريخ عن تزويد اسرائيل بالسلاح الجديدة.

واضاف سألزبورغر ان ما تم عليه الاتفاق في موسكو بين كينسون وبريجينيف لا يزال مجهولا، غير ان هناك حقيقة يمكن تأكيدها وهي ان الاتفاق السوفياتي ما كان ليوفر بهذا الاصرار مطالب مصر ببيع السلاح الى التي املت عليه ما قال بعد ما شاهد من امر السلاح. وما اعلمه النيمري قداكته صحيفة... الاهرام - عن سقوط خمس طائرات عسكرية - بطيارها الروس خلال - دقيقة واحدة من اشتباك وقع بينها وبين طائرات العدو... من طراز فانترم الامر الذي ثبت بطريقة او بآخر... ما اعلمه نيمري، وان المسألة تتعلق في حقيقة بنوعية السلاح الرديئة - وليس بالقدرة القتالية والمهارة كما كانت موسكو تزعم.

هذا بالنسبة للسلاح... اما فيما يتعلق بالتأميم فعمل السودان، اكثر من غيره قد عايش اضرار التأميم الذي اشار اليها نيمري... يحكم طبيعة التأميمات التي جرت في السودان، وتاكيد لا ان لا قائمة ترجى منها - لبقائها من برامج ومشاوريع - وان بشأن الامل ان تظل علينا جديا حائلا حاسوبا وبقوة وبثاء... فان فيما اعلمه جلالته ما يجعل من هذا العمل حقيقة لا يسع الفرد منا الا ان يزداد معها اعتزازا بالعمولة المشرقة التي دأب حفظه الله - على رسم خطوطها وتحديد ابعادها لتتلاقى في روعة ان كان يشهد بها حاضرا فهي سيلنا الى المستقبل ان شاء الله.

عبد المجيد شيكشي

عبد المجيد شيكشي

عبد المجيد شيكشي

عبد المجيد شيكشي

عبد المجيد شيكشي

عبد المجيد شيكشي

عبد المجيد شيكشي

عبد المجيد شيكشي

عبد المجيد شيكشي

عبد المجيد شيكشي

عبد المجيد شيكشي

عبد المجيد شيكشي

عبد المجيد شيكشي

عبد المجيد شيكشي

## ما وراء الأخبار

لا حاجة الى القول ان قرارات الرئيس انور السادات كان لها صدى واسعا في الصحف والمجلات الفرنسية. ولا سيما المنيهة لوضع الشرق الاوسط والمختصة بالتعليق على الاخبار، غير المختصرة على سرد الاخبار فقط.

وجريدة البرافدا... ولم تلاحظ اي استياء مبين لدى الجانب السوفيتي... وتساءلت عدة مرات هل جرت محادثات تهييية بين الجانب المصري والجانب السوفيتي، أم هل بادر الرئيس السادات الى ترحيل الخبراء العسكريين من تلقا ذاتة؟

ولكنه فضلا عن التساؤل والتعليق، ربما كان ابلغ ما كتبه جريدة لوند على هامش مقالها مطولا بعنوان «الاشفاق»... ولا حظ فيه ان كلا من الولايات المتحدة والسوفييت قد اخفق في محاولته تنازع النفوذ في البلدان النامية... فان كندى اخفق في الهند وفي الفيتنام، وان عقيدة ايزنهاور في عهد فوستر دالاس اخفقت اي اخفاق... وان الاتحاد السوفيتي اخفق في انثونييا وأخفق في افريقيا السوداء... وان كان لا يزال «حاضرا» في كويا فان هذا الحضور الحقيقى المقصورة... فهل اراد زعماء الكرملين الى اعدامها اما الاشتراك بالحرب واما فقدان مراكزهم في مصر؟ ونحن نشك في ان بروجينيف، سيجدر الى المغامرة الحربية... فيبدو ان الاتحاد السوفيتي أصبح يتطلع الى العراق والى الخليج... ان نطق الخليج يهيم اكثر من صحراء سيناء ولكن دل ينوى الرئيس السادات ان يخوض المغامرة السابغة... وفي الوقت اننى نخلى عنهم الاتحاد السوفياتي.

وانتهى سألزبورغر الى الاستنتاج بان احتمالات استمرار وقف القتال هي اليوم اقوى من اى يوم في سبسين متقاربين فالرب قد تآكسوا الان من انهم غير قادرين على ان يقدفوا بارسائيل في البحر الابيض المتوسط وانا ولايات المتحدة لن تسع بذلك مهما جئت، كما تاكت اسرائيل انها وان كانت، تستطيع من انناحية النظرية الاستيلاء على دمشق والقاهرة فانها لا ترج بذلك شيئا جديدا لانها لا تملك امكانيات الاحتفاظ بهاتين العاصمتين.

هذا هو الحساب الغربي لتبعية الحركة المصرية، وهو حساب - ان صم - لهويعي نتيجتين قد لا يكون لهما ثالث... الاولى... هي لنا اشرا الى برات عديدة من ان عملية الترحيل السوفياتي كلها كانت ان الاقتصادية.

ويلاحظ في هذه الجوليتين الصحف الفرنسية ان جريدة الموند... الباريسية كانت كالفتاد اكثر الجرائد اعتناءا للضاحية العربية... ومثلا لا حظنا جريدة ان الاتحاد السوفيتي تلقى قرارات الرئيس كينسون... ونكسرت في مقالها المتتالية منذ استمر انطباعا... وكالة الصحافة

## الاتحاد السوفياتي يتطلع الى العراق والخليج

الاتحاد السوفيتي نى العالم العربي... ذاته يسلك سياسة تتسم بشيعة بالسياسة البريطانية... فواضح انه يسعى الى التخلل في الخليج العربي في العراق طمعا في النفط... وفي ظنر الرئيس السادات، قد غيرت موسكو سياستها تغييرا جذريا اذ أبرمت معاهدة مودة مع بغداد وتقربت من الأردن وتصلحت مع السودان... وقالت المجلة نفسها ان تيتو رئيس يوغسلافيا حرض الرئيس السادات في الاونة الاخيرة... على الرجوع الى سياسة عدم الانحياز... الرئيس يوغسلافيا يخشى ان تصبح بلده محاطة من طرف ثالث بدولة خاضعة للنفوذ السوفيتي.

ورئيس يوغسلافيا حرض الرئيس السادات في الاونة الاخيرة... على الرجوع الى سياسة عدم الانحياز... الرئيس يوغسلافيا يخشى ان تصبح بلده محاطة من طرف ثالث بدولة خاضعة للنفوذ السوفيتي.

ورئيس يوغسلافيا حرض الرئيس السادات في الاونة الاخيرة... على الرجوع الى سياسة عدم الانحياز... الرئيس يوغسلافيا يخشى ان تصبح بلده محاطة من طرف ثالث بدولة خاضعة للنفوذ السوفيتي.

ورئيس يوغسلافيا حرض الرئيس السادات في الاونة الاخيرة... على الرجوع الى سياسة عدم الانحياز... الرئيس يوغسلافيا يخشى ان تصبح بلده محاطة من طرف ثالث بدولة خاضعة للنفوذ السوفيتي.

ورئيس يوغسلافيا حرض الرئيس السادات في الاونة الاخيرة... على الرجوع الى سياسة عدم الانحياز... الرئيس يوغسلافيا يخشى ان تصبح بلده محاطة من طرف ثالث بدولة خاضعة للنفوذ السوفيتي.

ورئيس يوغسلافيا حرض الرئيس السادات في الاونة الاخيرة... على الرجوع الى سياسة عدم الانحياز... الرئيس يوغسلافيا يخشى ان تصبح بلده محاطة من طرف ثالث بدولة خاضعة للنفوذ السوفيتي.

ورئيس يوغسلافيا حرض الرئيس السادات في الاونة الاخيرة... على الرجوع الى سياسة عدم الانحياز... الرئيس يوغسلافيا يخشى ان تصبح بلده محاطة من طرف ثالث بدولة خاضعة للنفوذ السوفيتي.

ورئيس يوغسلافيا حرض الرئيس السادات في الاونة الاخيرة... على الرجوع الى سياسة عدم الانحياز... الرئيس يوغسلافيا يخشى ان تصبح بلده محاطة من طرف ثالث بدولة خاضعة للنفوذ السوفيتي.

ورئيس يوغسلافيا حرض الرئيس السادات في الاونة الاخيرة... على الرجوع الى سياسة عدم الانحياز... الرئيس يوغسلافيا يخشى ان تصبح بلده محاطة من طرف ثالث بدولة خاضعة للنفوذ السوفيتي.

ورئيس يوغسلافيا حرض الرئيس السادات في الاونة الاخيرة... على الرجوع الى سياسة عدم الانحياز... الرئيس يوغسلافيا يخشى ان تصبح بلده محاطة من طرف ثالث بدولة خاضعة للنفوذ السوفيتي.